

الشيخ محمد رضا آل ياسين

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (١)

الشيخ أبو محمد حسن، محمد رضا ابن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ باقر آل ياسين الكاظمي.

ولادته

ولد في الخامس والعشرين من ذي الحجة 1297 هـ بمدينة الكاظمية المقدسة.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) في نقباء البشر: (نبغ في الفقه والأصول نبوغاً باهراً، وعُرف بين فضلاء النجف وعلمائها بعلو الكعب وسمو المكانة، وامتاز عن أكثر معاصريه بالصلاح والتقوى، والنزاهة والشرف، وسلامة الذات وطهارة القلب).

2- قال الشيخ جعفر آل محبوبة (قدس سره) في ماضي النجف وحاضرها: (يمتاز بصفاء النية ونقاوة الضمير وخلوص العمل، تعلوه هيبة ووقار، كان في مجلس درسه يضيء كالمصباح له، صباحة وجهه وشيبة بهية يجلله

الوقار والعظمة).

3- قال السيّد جواد شبّر (قدس سره) في أدب الطف: (كان بركة الأرض بتقواه وورعه وقداسته ذاته وطيب أعراقه... من شيوخ الفقه وملتقى رجال الفكر وأبطال العلم، وعُرف بتحقيقه وغازاة فقهه).

4- الشيخ محمّد هادي الأميني (قدس سره) في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: (من أعظم العلماء ومراجع التقليد، وشيوخ الفقه والأصول والأدب الجم، يضمّ إلى غزارة علمه الكمال ومكارم الأخلاق، والنزاهة والشرف وسلامة الذات وطهارة القلب).

5- قال خير الدين الزركلي في الأعلام: (فقيه إمامي).

6- قال عمر كحّالة في معجم المؤلّفين: (فقيه ناظم).

من أساتذته

الشيخ محمّد حسن آل ياسين، جدّه لأُمّه السيّد هادي الصدر، خاله السيّد حسن الصدر، السيّد إسماعيل ابن السيّد صدر الدين الصدر، الشيخ حسن الكربلائي، الشيخ عبد الحسين الكرخي الكاظمي، الشيخ عبد الحسين البغدادي.

من تلامذته

أخواه الشيخ راضي والشيخ مرتضى، نجله الشيخ محمّد حسن، الشيخ محمّد طاهر آل راضي، ابن أُخته الشهيد السيّد محمّد باقر الصدر، السيد محمّد الحسيني الروحاني، السيّد محمّد تقي بحر العلوم، السيّد موسى الصدر، الشيخ جعفر آل محبوبة، الشيخ عباس الرميثي، الشيخ عباس الخويبراي الناصري، الشيخ عبد الحميد الخنيزي القطيفي، الشيخ محمّد رضا فرج الله النجفي، الشيخ إبراهيم مبارك البحراني، الشهيد الشيخ محمّد تقي الجواهري، السيّد أمير محمّد القزويني.

شعره

كان له (قدس سره) ديوان شعر، ذكر فيه قصائدًا في مدح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام)، منها:

1- قوله في السيّد محمّد سبع الدجيل ابن الإمام الهادي (عليه السلام):

يا أبا جعفر إليك لجأنا	ولمغناك دونَ غيرك جئنا
فَعسى تنجلي لنا آي قدس	فَنرى بالعيان ما قد سمعنا

2- قوله في مسلم بن عقيل(عليه السلام):

إن جئتَ كوفان يوماً	وطفت تلك المغاني
زر مسلمَ بن عقيل	وحيّ مرقدَ هاني
تفز بما ترتجيه	من المنى والأمانى

أخواه

1- الشيخ مرتضى، قال عنه السيّد كاظم الحسيني الحائري في مباحث الأصول: (المرحوم آية الله الورع التقي، الشيخ مرتضى آل ياسين، كان من أكابر علماء الإمامية، ومرجعاً للتقليد في النجف الأشرف).

2- الشيخ راضي، قال عنه قال السيّد كاظم الحسيني الحائري في مباحث الأصول: (المرحوم الإمام المجاهد الشيخ راضي آل ياسين، كان من أكابر علماء الإمامية في الكاظمية، وهو صاحب تأليفات كثيرة).

من مؤلفاته

سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد للشيخ صاحب الجواهر، بلغة الراغبين في فقه آل ياسين(رسالة عملية)، شرح منظومة السيّد بحر العلوم، شرح مشكلات العروة الوثقى، شرح التبصرة في الفقه، مناسك الحج، ديوان شعر، حواشي على كتاب وسيلة النجاة، حواشي على كتاب العروة الوثقى، رسالة أنسب المقلّدين، منظومة في أحكام السلام، منظومة في صلاة المسافرين.

وفاته

تُوفّي(قدس سره) في الثامن والعشرين من رجب 1370هـ بمدينة الكوفة، وصُلّي على جثمانه أخوه الشيخ مرتضى آل ياسين، ودُفن بمقبرة الأسرة في النجف الأشرف.